

الباب الرابع

الأهمية الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية

تمهيد:

يعتبر قطاع التجارة الخارجية من أكثر القطاعات الاقتصادية أهمية في مصر فهو يشكل المصدر الرئيسى للعملات الصعبة اللازمة لإستيراد متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية كإستيراد الآلات والمعدات والمواد الأولية والسلع الوسيطة بالإضافة إلى استيراد الخبرات الفنية ومن جانب آخر تشكل إيرادات التصدير مصدراً هاماً يستخدم في استيراد السلع الغذائية الأساسية وتلعب إيرادات التصدير أيضاً دوراً هاماً ومباشراً في تمويل الموازنة العامة للدولة لمواجهة إنفاقها العام بشقيه الجارى والاستثمارى . وفى تقليص عجز الميزان التجارى والميزان التجارى الزراعى المصرى ويلاحظ أن التجارة الزراعية المصرية قد صادفتها معوقات خلال فترتى الستينات والسبعينات بسبب تميز قطاعات الإقتصاد القومى الأخرى على حساب القطاع الزراعى حيث كان تركيز السياسة الاقتصادية للدولة فى ذلك الوقت على قطاع التصنيع والعمل على زيادة مساهمة الزراعة فى تمويل الصناعة ودعم قطاعات الإقتصاد القومى الأخرى نظراً لأن القطاع الزراعى كان هو القطاع السائد آنذاك مما جعل واردات الغذاء تشكل وزناً هاماً فى التجارة الزراعية المصرية .

وتعتبر مؤشرات الأداء فى قطاع التجارة الخارجية من المؤشرات الأساسية على قدرة القطاع الزراعى على الوفاء بالإحتياجات الزراعية والغذائية للمجتمع، وبصفة عامة فإن معدل تغطية الصادرات للواردات فى القطاع الزراعى يعد دليلاً على مدى قوة الأداء، وتتوقف الواردات على عوامل منها السياسة الزراعية العامة التى تتبعها الدولة وإستراتيجية توجيه الموارد فى قطاع الزراعة. ، وحجم الفجوة الغذائية واحتياجات السكان من السلع، وكذلك مدى الاستقرار السياسى والعلاقات السياسية والاقتصادية بالدول المصدرة للسلع الغذائية فى حين تتأثر الصادرات بعوامل منها مدى توافر القدرة التنافسية للدولة فى مجال التصدير وأهمها القدرة التنافسية السعرية

مقارنة بالدول المنافسة الأخرى ونوعية وجودة السلع المصدرة وأيضاً ما تقدمه الدول من تسهيلات ودعم في مجال التصدير .

ويتناول هذا الباب فصلين يحتوى الفصل الأول على دراسة تطور قيمة كل من الصادرات والواردات القومية والميزان التجارى المصرى، وتطور قيمة كل من الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجارى الزراعى المصرى، والأهمية النسبية للصادرات القومية والزراعية فى تكوين الدخل القومى، وأيضاً الأهمية النسبية للصادرات الزراعية إلى الصادرات القومية والأهمية الاقتصادية للصادرات من المحاصيل الزراعية موضع الدراسة (البطاطس، الفاصوليا الخضراء، البرتقال، العنب) بالنسبة إلى كل من الصادرات القومية والصادرات الزراعية ، أم الفصل الثانى فيتناول دراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من محاصيل موضوع الدراسة (البطاطس، الفاصوليا الخضراء، البرتقال، العنب)

الفصل الأول

تطور صادرات أهم محاصيل الخضر والفاكهة المصرية

تمهيد :

ومما لاشك فيه أن الصادرات الزراعية المصرية تعتبر ركناً أساسياً فى سلة الصادرات السلعية المصرية ، حيث تتمتع مصر بميزة نسبية لا جدال فيها فى إنتاج الحاصلات الزراعية البستانية وزهور القطف ، ولا يمكن تنمية الصادرات الزراعية بمجرد زيادة الكميات المصدرة من منتجات زراعية طازجة أو مصنعة إلى الأسواق العالمية فى سنة ما ، ولكن لابد وأن يكون هناك ضمان لإستمرارية التصدير سواء من حيث الكميات أو مواصفات الجودة

تطور قيمة الصادرات المصرية :

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة الصادرات القومية المصرية خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦) أخذت تتذبذب وأن كانت تميل إلى الارتفاع ، وذلك بين حد

أدنى بلغ ٦,٩٥ مليار جنيه عام ١٩٩٠، وحد أعلى بلغ حوالى ٧٨,٨٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٦، وقد بلغت حوالى ٢٢,٩٥ مليار جنيه كمتوسط لفترة الدراسة .

وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة، تبين من الجدول رقم (١٠) أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنوى إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وقد بلغت قيمة الزيادة السنوية حوالى ٣,٢٨ مليار جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ١٤,٢٩% من متوسط قيمة الصادرات للفترة والبالغ حوالى ٢٢,٩٥ مليار جنيه.

ويشير معامل التحديد إلى أن حوالى ٦٣% من التغير فى قيمة الصادرات المصرية تفسرها العوامل التى يعكسها عنصر الزمن .
تطور قيمة الواردات المصرية :

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة الواردات خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦) أخذت تتذبذب وأن كانت تميل إلى الارتفاع ، وذلك بين حد أدنى بلغ ٢٤,٨٢ مليار جنيه عام ١٩٩٠، وحد أعلى بلغ حوالى ١١٨,٣٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٦، وقد بلغت حوالى ٥٣,٥٧ مليار جنيه كمتوسط لفترة الدراسة .

وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لقيمة الواردات المصرية خلال فترة الدراسة، تبين من الجدول رقم (١٠) أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنوى إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وقد بلغت قيمة الزيادة السنوية حوالى ٤,٩٥ مليار جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ٩,٢٣% من متوسط قيمة الواردات للفترة والبالغ حوالى ٥٣,٥٧ مليار جنيه.

ويشير معامل التحديد إلى أن حوالى ٧٩% من التغير فى قيمة الصادرات المصرية تفسرها العوامل التى تعكسها عنصر الزمن .
تطور قيمة الميزان التجارى المصرى:-

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة العجز فى الميزان التجارى المصرى خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦) أخذت تتذبذب وأن كانت تميل إلى الارتفاع ، وذلك بين

حد أدنى بلغ ١٣,٤٥ مليار جنيه عام ١٩٩١، وحد أعلى بلغ حوالى ٥٣,٠٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٤، وقد بلغت حوالى ٣٠,٥١ مليار جنيه كمتوسط لفترة الدراسة .

تطور قيمة الصادرات الزراعية :

يتبين من الجدول رقم (٩) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦) أخذت تتذبذب وأن كانت تميل إلى الارتفاع ، وذلك بين حد أدنى بلغ ٠,٧٦ مليار جنيه عام ١٩٩٣، وحد أعلى بلغ حوالى ٦,٨٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٤، وقد بلغت حوالى ٢,٤٦ مليار جنيه كمتوسط لفترة الدراسة .

وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة، تبين من الجدول رقم (١٠) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوى إحصائياً ، وقد بلغت قيمة الزيادة السنوية حوالى ٠,٣٠٨ مليار جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ١٢,٥٢% من متوسط قيمة الصادرات للفترة والبالغ حوالى ٢,٤٦ مليار جنيه.

ويشير معامل التحديد إلى أن حوالى ٧٢% من التغير فى قيمة الصادرات الزراعية المصرية تفسرها العوامل التى يعكسها عنصر الزمن .

تطور قيمة الواردات الزراعية :

يتبين من الجدول رقم (٩) أن قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦) أخذت تتذبذب وأن كانت تميل إلى الارتفاع، وذلك بين حد أدنى بلغ ٤,٣٦ مليار جنيه عام ١٩٩١، وحداً أعلى بلغ حوالى ١٣,٩٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٥، وقد بلغت حوالى ٧,٥٧ مليار جنيه كمتوسط لفترة الدراسة .

وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لقيمة الواردات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة، تبين من الجدول رقم (١٠) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوى إحصائياً ، وقد بلغت قيمة الزيادة السنوية حوالى ٠,٥١٤ مليار جنيه، بمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ٠,٥١٤% من متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية للفترة والبالغ حوالى ٧,٥٧ مليار جنيه.

ويشير معامل التحديد إلى أن حوالى ٧٩% من التغير فى قيمة الواردات الزراعية المصرية تفسرها العوامل التى يعكسها عنصر الزمن .

تطور قيمة الميزان الزراعى المصرى :-

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٦) أخذت تتذبذب وأن كانت تميل إلى الارتفاع ، وذلك بين حد أدنى بلغ ٣,٥٢ مليار جنيه عام ١٩٩١، وحد أعلى بلغ حوالى ٨,٦٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٥، وقد بلغت حوالى ٥,١٢ مليار جنيه كمتوسط لفترة الدراسة .

الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية :-

لبيان الأهمية النسبية للصادرات الزراعية المصرية يمكن دراسة أهميتها فى تكوين الدخل القومى ومن ثم الدخل الزراعى ويوضح الجدول رقم (١١) أن قيمة الصادرات الزراعية تمثل نسبة ضئيلة إلى الدخل القومى خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وتتراوح هذه النسبة بين حد أدنى حوالى ٠,٥% فى عام ١٩٩٣ وحد أعلى حوالى ١,٧٤% فى عام ٢٠٠٤ وتتذبذب النسب من عام لآخر فيما بين هاتين النسبتين خلال الفترة السابقة. وأيضاً نسبة الصادرات الزراعية إلى الدخل الزراعى تعتبر نسبة ضئيلة من عام إلى آخر بين القيمتين (٣,٠٢% ، ٨,٣١%) للعامين ١٩٩٧ ، ٢٠٠٤ على الترتيب خلال نفس الفترة . وتجدر الإشارة إلى أنه لم يحدث تحسن فى الأهمية النسبية للصادرات الزراعية إلى كل من الدخل القومى والدخل الزراعى بعد اتفاقية الجات عام ١٩٩٥ .

جدول رقم (٩) تطور التجارة الخارجية المصرية بالأسعار الجارية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) (القيمة = مليار جنيه)

السنوات	قيمه الصادرات القومية	قيمه الواردات القومية	الميزان التجارى القومى	قيمة الصادرات الزراعية	قيمة الواردات الزراعية	الميزان التجارى الزراعى	عدد السكان مليون نسمة	إجمالى الناتج الإجمالى
١٩٩٠	٦,٩٥	٢٤,٨٢	١٧,٨٧-	٠,٩٨	٥,٠٧	٤,١٠-	٤٦,١	١٠٣,٣
١٩٩١	١١,٧٦	٢٥,٢٢	١٣,٤٥-	٠,٨٤	٤,٣٦	٣,٥٢-	٤٨,٥	١١٩,٩
١٩٩٢	١٠,٢٧	٢٧,٦٣	١٧,٣٥-	٠,٩٩	٥,٦١	٤,٦٢-	٤٩,٧	١٤٨,١
١٩٩٣	١٠,٦٠	٢٧,٥٥	١٦,٩٦-	٠,٧٦	٤,٦٩	٣,٩٣-	٥١,٨	١٦٨,١
١٩٩٤	١١,٦٦	٣٢,٤٦	٢٠,٨٠-	١,٦٢	٤,٦٩	٣,٣٥-	٥٤,٣	١٨٥,٢
١٩٩٥	١١,٧٠	٣٩,٨٨	٢٨,١٨-	١,٥٥	٤,٩٧	٤,٥٥-	٥٦,٤	٢١٥,٦
١٩٩٦	١٢,٠٠	٤٤,٢٢	٣٢,٢١-	١,٤٥	٧,٧٣	٦,٢٨-	٥٩,٣	٢٤٠,٧
١٩٩٧	١٣,٢٨	٤٤,٨٩	٣١,٦٠-	١,٤٢	٦,٠٣	٤,٦١-	٥٩,٤	٢٨٠,٢
١٩٩٨	١٠,٨٦	٥٦,٠٣	٤٥,١٦-	١,٧٦	٥,٩٣	٤,١٧-	٦٠,٧	٣٠٤,١
١٩٩٩	١٢,٠٥	٥٤,٤٠	٤٢,٣٥-	١,٨٠	٦,٤١	٤,٦١-	٦١,٩	٣٢٣,٨
٢٠٠٠	١٦,٣٥	٤٨,٦٥	٣٢,٢٩-	١,٧٧	٦,٨٢	٥,٠٥-	٦٣,٣	٣٥٦,١
٢٠٠١	١٦,٤٩	٥٠,٦٦	٣٤,١٧-	٢,١١	٧,٦٥	٥,٥٤-	٦٤,٧	٣٧٣,٦
٢٠٠٢	٢١,١٥	٥٦,٤٨	٣٥,٣٤-	٣,٠٣	٩,٧٤	٦,٧١-	٦٦	٣٩٣,١
٢٠٠٣	٣٦,٨١	٦٥,٠٨	٢٨,٢٧-	٤,٦٤	١٠,٠٦	٥,٤٢-	٦٧,٣	٤٣٢,٣
٢٠٠٤	٤٧,٦٨	٧٩,٧٢	٥٣,٠٦-	٦,٨٦	١٠,٥٩	٣,٧٣-	٥٠٢,٨٦٨,٦	٥٠٢,٨
٢٠٠٥	٦١,٦٣	١١٤,٦٩	٣٩,٥١-	٥,٣١	١٣,٩٤	٨,٦٣-	٦٩,٩	٥٦٣,٣
٢٠٠٦	٧٨,٨٦	١١٨,٣٧	٣٩,٥١-	٤,٩٢	١٣,٠٤	٨,١٣-	٧١,٣	٦٤٩,٤
المتوسط	٢٢,٩٥	٥٣,٥٧	٣٠,٥١-	٢,٤٦	٧,٥٧	٥,١٢-	٥٩,٩٥	٣١٥,٢٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة

جدول رقم (١٠) معامل معادلات الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات والواردات القومية والزراعية بالأسعار الجارية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

المتغير	ثابت المعادلة	معامل الإنحدار B	قيمة T ثابت المعادلة	قيمة T لمعامل الإنحدار B	R^2	قيمة F
قيمة الصادرات القومية	٦,٦٠	٣,٢٨	١,٩٩	**٥,٠٩	٠,٦٣	**٢٥,٩٤
قيمة الواردات القومية	٨,٩٧	٤,٩٥	٢,٣٥	**٧,٦٦	٠,٧٩	**٥٨,٧٥
قيمة الصادرات الزراعية	٠,٣١	٠,٣٠٨	٠,٦٢	**٦,٥	٠,٧٢	**٣٩,٢
قيمة الواردات الزراعية	٢,٩٤	٠,٥١٤	٤,٣	**٧,٧	٠,٧٩	**٥٩,٢

* = معنوية عند مستوى ٥%

** = معنوية عند مستوى ١%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٩)

جدول رقم (١١): الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية فى تكوين الدخل القومى والدخل الزراعي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	الدخل القومى (مليار جنيه)	الدخل الزراعى (مليار جنيه)	قيمة الصادرات الزراعية (مليار جنيه)	صادرات زراعية / الدخل القومى %	صادرات زراعية / الدخل الزراعى %
١٩٩٠	١٠٣,٥	١٦,٠	٠,٩٨	٠,٩٥	٦,١٢
١٩٩١	١٢٥,٢	١٩,١	٠,٨٤	٠,٦٧	٤,٣٧
١٩٩٢	١٣١,٣	٢٠,٥	٠,٩٩	٠,٧٥	٤,٨٣
١٩٩٣	١٥٢,٥	٢٣,٠	٠,٧٦	٠,٥٠	٣,٢٩
١٩٩٤	١٨٢,٠	٢٧,٣	١,٦٢	٠,٨٩	٥,٩٢
١٩٩٥	٢١٥,٢	٣١,٤	١,٥٥	٠,٧٢	٤,٩٣
١٩٩٦	٢٣٢,٤	٤٢,٠	١,٤٥	٠,٦٢	٣,٤٥
١٩٩٧	٢٣٤,٦	٤٧,١	١,٤٢	٠,٦١	٣,٠٢
١٩٩٨	٢١٤,٦	٤٨,٠	١,٧٦	٠,٨٢	٣,٦٧
١٩٩٩	٢٤٦,٧	٥٠,٥	١,٨٠	٠,٧٣	٣,٥٨
٢٠٠٠	٢٤١,٠	٥٠,٧	١,٧٧	٠,٧٤	٣,٥٠
٢٠٠١	٣٢٣,٨	٥٣,٦	٢,١١	٠,٦٥	٣,٩٤
٢٠٠٢	٣٥٦,١	٦٠,٥	٣,٠٣	٠,٨٥	٥,٠١
٢٠٠٣	٣٧٣,٦	٦٨,٥	٤,٦٤	١,٢٤	٦,٧٧
٢٠٠٤	٣٩٣,٢	٨٢,٥	٦,٨٦	١,٧٤	٨,٣١
٢٠٠٥	٥٠٢,٨	٩٢,٩	٥,٣١	١,٠٦	٥,٧٢
٢٠٠٦	٥٦٣,٧	١٠٣,٢	٤,٩٢	٠,٨٧	٤,٧٦
المتوسط	٢٧٠,١٣	٤٩,٢٣	٢,٤٦	٠,٨٥	٤,٧٨

المصدر : جمعت وحسبت من :

١. البنك الأهلى المصرى ، النشرة الاقتصادية السنوية ، أعداد متفرقة .
٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة

تطور صادرات السلع الزراعية موضع الدراسة:-

يمكن إيضاح الأهمية النسبية لأهم الحاصلات الزراعية المصرية التي تتناولها الدراسة وهي الفاصوليا الخضراء، البطاطس، العنب، البرتقال، من خلال دراسة تطور الطاقة التصديرية لها والقيمة التصديرية لها وكذلك متوسطات الأسعار التصديرية لتلك السلع خلال الفترة الزمنية (١٩٩٠-٢٠٠٦) وأيضاً دراسة الأهمية النسبية لصادرات هذه السلع إلى الصادرات القومية والزراعية منها وكذلك دراسة معاملات عدم الاستقرار لكميات وأسعار التصدير لكل سلعة خلال نفس الفترة الزمنية وسوف نتناول اثنين من محاصيل الخضر (البطاطس، الفاصوليا الخضراء) واثنين من محاصيل الفاكهة (العنب، البرتقال،) وهي كالاتي:

أولاً: محاصيل الخضر:-

أ- تطور صادرات البطاطس :-

يوضح جدول رقم (١٢) تطور كمية وقيم صادرات البطاطس وكذلك متوسط سعر التصدير خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ويلاحظ من الجدول التذبذب في الكميات المصدرة من البطاطس حيث قدرت بنحو ١٣٦ ألف طن عام ١٩٩٠ وبلغت أدنى كمية عام ١٩٩٤ حوالي ١٣١,٧ ألف طن بينما كانت أقصى كمية لها عام ١٩٩٥ حيث بلغت حوالي ٤١٨,٧ ألف طن وقد بلغ معدل التغير السنوي ٩,٤٩ ألف طن سنوياً وثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر حوالي ٢٣% من التغيرات التي تحدث في كمية صادرات البطاطس للفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) جدول رقم (١٣).

كما يلاحظ التذبذب أيضاً في قيمة صادرات البطاطس بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة فقد بلغت حوالي ٦٧,٨ ألف جنيه عام ١٩٩٠ ثم أتجهت نحو التذبذب بالزيادة والإنخفاض من عام لآخر حتى بلغت أقصى قيمة لها بنحو ٤٤٦,٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٥ وقدر معدل الزيادة السنوية في قيمة الصادرات نحو ٢,٣٦ مليون جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر نحو ٤٢% من التغيرات التي تحدث في قيمة صادرات البطاطس

لنفس الفترة جدول رقم (١٣) ، كما تبين من الجدول رقم (١٢) تطور أسعار تصدير البطاطس خلال الفترة المدروسة حيث بلغت ٤٩٨,٥٣ جنيه/طن عام ١٩٩٠ وكان أقصى سعر تصديرى فى عام ٢٠٠٥ حيث بلغ ١١٤٣,٤٨ جنيه/طن وقد قدر معدل الزيادة السنوى فى سعر تصدير البطاطس المصرية بحوالى ٢٨,٢٣ ألف جنيه/طن وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن عامل الزمن يحدد فقط حوالى ٥٣% من التغيرات الحادثة فى أسعار صادرات البطاطس.

ب- تطور صادرات الفاصوليا الخضراء :-

يوضح جدول رقم (١٢) تطور كمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء ومتوسط سعر التصدير خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ويلاحظ من الجدول التذبذب فى الكميات المصدرة من الفاصوليا الخضراء حيث قدرت بنحو ٦,٥ ألف طن عام ١٩٩٠ وبلغت أدنى كمية عام ١٩٩٩ حوالى ٣,٧ ألف طن بينما أقصى كمية بلغت حوالى ٢٦,٦ ألف طن عام ٢٠٠٦ وبلغ معدل الزيادة السنوية نحو ٠,٣٠ ألف طن سنوياً ولم تثبت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر حوالى ١٠% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات للفاصوليا الخضراء للفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) جدول رقم (١٣).

كما يلاحظ التذبذب أيضاً فى قيمة الصادرات للفاصوليا الخضراء بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة فقد بلغت حوالى ٦,١ مليون جنيه عام ١٩٩٠ ثم اتجهت نحو التذبذب بالزيادة والإنخفاض من عام لآخر حتى بلغت أقصى قيمة لها نحو ٦٦,٢٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٦ وقد قدر معدل الزيادة السنوية فى قيمة صادرات الفاصوليا نحو ١,٨٥ مليون جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر نحو ٣٥% من التغيرات التى تحدث فى قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء لنفس الفترة جدول رقم (١٣) ، كما تبين من الجدول رقم (١٢) تطور أسعار تصدير الفاصوليا الخضراء خلال الفترة المدروسة حيث بلغت ٩٣٨,٤٦ جنيه/طن عام ١٩٩٠ وكان أقصى سعر تصديرى فى عام ٢٠٠٦ ٢٥٧٦ جنيه/طن فى عام ٢٠٠٤ وقد قدر معدل الزيادة السنوى فى سعر التصدير للفاصوليا

الخضراء بحوالى ١١٦,٣ جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن عامل الزمن يحدد فقط حوالى ٥١% من التغيرات الحادثة فى أسعار صادرات الفاصوليا الخضراء .

ثانياً : محاصيل الفاكهة :

أ- تطور صادرات البرتقال :-

يوضح جدول رقم (١٢) تطور كمية وقيمة صادرات البرتقال وكذلك متوسط سعر التصدير خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ويلاحظ من الجدول التذبذب فى الكميات المصدرة من البرتقال حيث قدرت بنحو ١٤٤,٦ ألف طن ١٩٩٠ وبلغت أدنى كمية عام ١٩٩٤ بنحو ٢٧,٩ ألف طن بينما أقصى كمية بلغت حوالى ٣٧٤,١ ألف طن عام ٢٠٠٦ وقدر معدل الزيادة السنوية بنحو ١٢,٨ ألف طن سنوياً وثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر حوالى ٤٩% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات من البرتقال للفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) جدول رقم (١٣).

كما يلاحظ التذبذب أيضاً فى قيمة صادرات البرتقال بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة فقد بلغت حوالى ١٤٨,٣ مليون جنيه عام ١٩٩٠ ثم اتجهت نحو التذبذب بالزيادة والانخفاض من عام لآخر حتى بلغت أقصى زيادة لها بنحو ٤٣٣,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٥ وقدر معدل الزيادة السنوية ١٦,٧ مليون جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر نحو ٤٩% من التغيرات التى تحدث فى قيمة صادرات البرتقال لنفس الفترة جدول رقم (١٣)، كما تبين من الجدول رقم (١٢) تطور أسعار تصدير البرتقال خلال الفترة المدروسة حيث بلغت ١٠٢٥,٥ جنيه/طن عام ١٩٩٠ وكان أقصى سعر تصديرى ٢٠٢٥ جنيه/طن عام ٢٠٠٥ وقد قدر معدل الزيادة السنوى فى سعر التصدير المصرى

جدول رقم (١٢) تطور كميات وقيم وأسعار التصدير لحاصلات الفاصوليا والبطاطس والبرتقال والعنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

(الكمية = ألف طن ، القيمة = مليون جنيه ، السعر = جنيه /طن)

السنة	البطاطس			الفاصوليا الخضراء			البرتقال			العنب		
	كمية صادرات	قيمة صادرات	سعر تصدير	كمية صادرات	قيمة صادرات	سعر تصدير	كمية صادرات	قيمة صادرات	سعر تصدير	كمية صادرات	قيمة صادرات	سعر تصدير
١٩٩٠	١٣٦	٦٧,٨	٤٩٨,٥٣	٦,٥	٦,١	٩٣٨,٤٦	١٤٤,٦	١٤٨,٣	١٠٢٥,٥٩	٠,١٥٣	٠,٢٤	١٥٧٩,٠٠
١٩٩١	٢١٨	١٥٢,٤	٦٩٩,٠٨	٧,٧	٨,١	١٠٥١,٩٥	١١١,١	١٤١,٥	١٢٧٣,٦٣	٠,٤٧٣	٠,٧٨	١٦٥٠,٠٠
١٩٩٢	٢٠٩	١٤٢,٢	٦٨٠,٣٨	٨,٥	٩,٧	١١٤١,١٨	١٠١	١٠٧,٥	١٠٦٤,٣٦	٠,٩٦٧	١,٢٥	١٢٨٩,٠٠
١٩٩٣	١٧٥	١٠٨,٣	٦١٨,٨٦	٩,٨	١٠,٣	١٠٥١,٠٢	٥٦,٢	٥٦	٩٩٦,٤٤	١,٩٨٧	٢,٦٨	١٣٥٠,٠٠
١٩٩٤	١٣١,٧	٨٩,٩	٦٨٢,٦١	١٠,٦	١٠,٨	١٠١٨,٨٧	٢٧,٩	٢٧,٧	٩٩٢,٨٣	١,٢٥	٢,٠٧	١٦٥٦,٠٠
١٩٩٥	٤١٨,٧	٣٤٦,٩	٨٢٨,٥٢	١١,٣	١١,٩	١٠٥٣,١٠	٤١,٩	٤٤,٠٢	١٠٥٠,٦٠	١,١٤٢	١,٥٨٥	١٣٨٧,٩٢
١٩٩٦	٤١٠,٦	٢٧١,١	٦٦٠,٢٥	٥,٦١	٦,٧١	١١٩٦,٠٨	٥٣,٥	٥٨,٨	١٠٩٩,٠٧	١,٣٠٤	٣,٠٩٦	٢٣٧٤,٢٣
١٩٩٧	٢٣٢,٩	١٤٠,٢	٦٠١,٩٨	٥,١١	٣,٩١	٧٦٥,١٧	٢١٦,٢	٢٤٥,٦	١١٣٥,٩٩	٠,٨٢٩	١,٦٩٣	٢٠٤٢,٢٢
١٩٩٨	٢٢٨,٤	١٤٦,٧	٦٤٢,٢٩	٥,٤	٥,٣	٩٨١,٤٨	٢١٧,٦	٢٠٦,٦	٩٤٩,٤٥	٠,٧٧٩	١,٧٢١	٢٢٠٩,٢٤
١٩٩٩	٢٥٥,٦	١٥٦,٩	٦١٣,٨٥	٣,٧	٣,٢	٨٦٤,٨٦	١٩٧,٨	١٧٤,٥	٨٨٢,٢٠	٠,٨٩١	١,٥٣٨	١٧٢٦,١٥
٢٠٠٠	١٥٦,١	٩٢,٤	٥٩١,٩٣	٥,٨	٤,٧	٨١٠,٣٤	٢٣٤,٦	١٧٣,٦	٧٣٩,٩٨	٢,٨٦	٤,١٣٩	١٤٤٧,٢٠
٢٠٠١	١٨٥,٢	١١٧,٣	٦٣٣,٣٧	١١,٥	١١,١٤	٩٦٨,٧٠	٢٥٧,٨	٢٠١,٦	٧٨٢,٠٠	٤,٥٥٢	٥,١٥١	١١٣١,٥٩
٢٠٠٢	٢٢٨,٨	١٩١,٨	٨٣٨,٢٩	١٠,٣	٨,٧٣	٨٤٧,٥٧	١٢٦,٧	١١٩,٩	٩٤٦,٣٣	٥,٩٩٢	٨,٢١١	١٣٧٠,٣٣
٢٠٠٣	٢٩٦,١	٢٩٢,٥	٩٨٧,٨٤	٧,٠٧	١٢,٠١	١٦٩٨,٧٣	١٦٥,٩	٢٣٢,٥	١٤٠١,٤٥	٧,٤١٦	١٧,٥٠٥	٢٣٦٠,٤٤
٢٠٠٤	٣٨٠,٤	٤١٥,٢	١٠٩١,٤٨	١١,٠٤	٢٨,٤٤	٢٥٧٦,٠٩	٢٢٥,٠٣	٤١٢,٥٤	١٨٣٣,٢٧	١٤,٤٢٢	٦٦,٣٢٨	٤٥٩٩,٠٨
٢٠٠٥	٣٩٠,٣	٤٤٦,٣	١١٤٣,٤٨	١٥,١٢	٣٢,١٨	٢١٢٨,٣١	٢١٤,١	٤٣٣,٧	٢٠٢٥,٦٩	٢٤,٦٠٢	٩٧,٤٦٤	٣٩٦١,٦٣
٢٠٠٦	٣٦٥,٢	٣٧٣,٢	١٠٢١,٩١	٢٦,٦	٦٦,٢٢	٢٤٨٩,٤٧	٣٧٤,١	٢٨٢,٦	٧٥٥,٤١	٢٧,٨	١٢٥,٦٤٩	٤٥١٩,٧٥

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى ، أعداد متفرقة.

جدول رقم (١٣) معالم معادلات الاتجاه الزمنى لتطور كمية وقيمة وأسعار التصدير لكل من

الفاصوليا الخضراء والبطاطس والبرتقال والعنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

قيمة F	R ^٢	قيمة t _b معامل الانحدار	قيمة t _a للتأثير	معامل الانحدار B	ثابت المعادلة A	المتغير	
٤,٧	٠,٢٣	**٢,١٦	٣,٨٨	٩,٤٩	١٧٤,٤	كمية صادرات البطاطس	البطاطس
٢٤٨,٩	٠,٤٢	**١٥,٦	١,٣٦	٢,٣٦	٨٦,٦	قيمة صادرات البطاطس	
١٧,٣٥	٠,٥٣	**٤,١٢	٧,٢١	٢٨,٢٣	٥٠٠,٨	سعر تصدير البطاطس	
١,٧٥	٠,١٠	١,٣٢	٢,٤	٠,٣٠	٥,٦٧	كمية صادرات الفاصوليا	الفاصوليا
٨,٤٣	٠,٣٥	**٢,٩	٠,٣٥-	١,٨٥	٢,٥٧-	قيمة صادرات الفاصوليا	
١٦,١٢	٠,٥١	**٤,٠١	١,٤٤	١١٦,٣	٤٢٧,٥	سعر تصدير الفاصوليا	
١٤,٥١	٠,٤٩	**٣,٨٠	١,٣٦	١٢,٨	٤٧,١٩	كمية صادرات البرتقال	البرتقال
١٦,١٩	٠,٥١	**٤,٠٢	٠,٦٩	١٦,٧	٢٩,٦	قيمة صادرات البرتقال	
١,٢	٠,٠٧	١,٠٩	٥,٣	١٩,٠٦	٩٤٣,٣٨	سعر تصدير البرتقال	
٢١,٩٩	٠,٥٩	**٤,٦	٢,١-	١,٢٩	٥,٩٦-	كمية صادرات العنب	العنب
١٥,٠٥	٠,٥٠	**٣,٨٧	١,٨٩-	٥,٣٤	٢٨,٠٦-	قيمة صادرات العنب	
١٢,١١	٠,٤٤	**٣,٤٨	١,٩٨	١٤٨,٣	٨٢٠,٣	سعر تصدير العنب	

* = معنوية عند مستوى ٥%

** = معنوية عند مستوى ١%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١٢)

للبرتنال بحوالى ١٩,٠٦ ألف جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن عامل الزمن يحدد فقط حوالى ٧% من التغيرات الحادثة فى أسعار صادرات البرتنال كما ثبتت معنوية العلاقة الإنحدارية المقدرة بين سعر تصدير البرتنال والزمن إحصائياً جدول رقم (١٣).

د- تطور صادرات العنب:-

يوضح جدول رقم (١٢) تطور كمية وقيمة صادرات العنب وكذلك متوسط سعر التصدير خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ويلاحظ من الجدول التذبذب فى الكميات المصدرة من العنب حيث قدرت ادنى كمية لها بنحو ٠,١٣٥ ألف طن ١٩٩٠ بينما أقصى كمية بلغت حوالى ٢٧,٨ ألف طن عام ٢٠٠٦ وقدر معدل الزيادة السنوية نحو ١,٢٩ ألف طن سنوياً وثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر حوالى ٥٩% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات من العنب للفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) جدول رقم (١٣).

كما يلاحظ التذبذب أيضاً فى قيمة صادرات العنب بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة فقد بلغت حوالى ٠,٢٤ مليون جنيه عام ١٩٩٠ ثم اتجهت نحو التذبذب بالزيادة والانخفاض من عام لآخر حتى بلغت أقصى زيادة لها بنحو ١٢٥,٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٦ قدر معدل الزيادة السنوية بنحو ٥,٣٤ مليون جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن العوامل المرتبطة بالزمن تفسر نحو ٥٠% من التغيرات التى تحدث فى قيمة صادرات العنب لنفس الفترة جدول رقم (١٣)، كما تبين من الجدول رقم (١٢) تطور أسعار تصدير العنب خلال الفترة المدروسة حيث بلغت ١٥٧٩ جنيه/طن عام ١٩٩٠ حيث بلغت ادنى قيمة لها ١٢٨٩ جنيه/طن أقصى قيمة لعل كانت ٤٥٩٩,٠٨ جنيه/طن عام ٢٠٠٤ وقد قدر معدل الزيادة السنوى فى سعر التصدير المصرى للعنب بحوالى ١٤٨,٣ ألف جنيه وقد ثبتت المعنوية الإحصائية وأن عامل الزمن يحدد فقط حوالى ٤٤% من التغيرات الحادثة فى أسعار صادرات العنب .

الأهمية النسبية لقيمة صادرات السلع الزراعية موضع الدراسة :-

أولاً : محاصيل الخضر :-

١ - البطاطس:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة صادرات البطاطس بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية أخذت تتقلب خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالى ٠,٤٧% عام ٢٠٠٦ ، وحد أعلى بلغ حوالى ٢,٩٦% عام ١٩٩٥ ، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ١,٠٢% كمتوسط لفترة الدراسة .

وقد أخذت قيمة صادرات البطاطس بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية تتقلب من عام لآخر حيث بلغ حوالى ٥,٢١% عام ٢٠٠٠ ، وحد أعلى بلغ حوالى ٢٢,٣٦% عام ١٩٩٥ .

ومما سبق يتضح مدى اتساع تقلب نسبة قيمة صادرات البطاطس إلى قيمة الصادرات الكلية وكذلك نسبة قيمتها إلى قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، وهو ما قد يعنى عدم استقرار قيمة صادرات البطاطس خلال فترة الدراسة وذلك على الرغم من ارتفاع قيمة هذه الصادرات بصورة مطلقة واحتلالها المرتبة الاولى من حيث قيمة الصادرات بين المحاصيل موضوع الدراسة .

٢ - الفاصوليا الخضراء :

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية أخذت تتقلب خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالى ٠,٠٣% اعوام ١٩٩٧ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٣ وحد أعلى بلغ حوالى ٠,١٠% عام ١٩٩٣ ، ١٩٩٥ ، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ٠,٠٦% كمتوسط لفترة الدراسة . وقد أخذت الأهمية النسبية قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية تتقلب من حد أدنى بلغ حوالى ٠,١٨% عام ١٩٩٩ ، وحد أعلى بلغ حوالى ١,٣٦% عام ١٩٩٣ .

جدول رقم (١٤) الأهمية النسبية لقيمة الصادرات للسلع المدروسة إلى قيمة الصادرات القومية والزراعية في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

السنوات	% لقيمة صادرات البطاطس		% لقيمة صادرات الفاصوليا		% لقيمة صادرات البرتقال		% لقيمة صادرات العنب	
	للصادرات القومية	للصادرات الزراعية	للصادرات القومية	للصادرات الزراعية	للصادرات القومية	للصادرات الزراعية	للصادرات القومية	للصادرات الزراعية
١٩٩٠	٠,٩٨	٦,٩٣	٠,٠٩	٠,٦٢	٢,١٣	١٥,١٦	٠,٠٠٣	٠,٠٢٥
١٩٩١	١,٣٠	١٨,٢٣	٠,٠٧	٠,٩٧	١,٢٠	١٦,٩٣	٠,٠٠٧	٠,٠٩٣
١٩٩٢	١,٣٨	١٤,٣٨	٠,٠٩	٠,٩٨	١,٠٥	١٠,٨٧	٠,٠١٢	٠,١٢٦
١٩٩٣	١,٠٢	١٤,٣٠	٠,١٠	١,٣٦	٠,٥٣	٧,٣٩	٠,٠٢٥	٠,٣٥٤
١٩٩٤	٠,٧٧	٥,٥٥	٠,٠٩	٠,٦٧	٠,٢٤	١,٧١	٠,٠١٨	٠,١٢٨
١٩٩٥	٢,٩٦	٢٢,٣٦	٠,١٠	٠,٧٧	٠,٣٨	٢,٨٤	٠,٠١٤	٠,١٠٢
١٩٩٦	٢,٢٦	١٨,٧١	٠,٠٦	٠,٤٦	٠,٤٩	٤,٠٦	٠,٠٢٦	٠,٢١٤
١٩٩٧	١,٠٦	٩,٨٧	٠,٠٣	٠,٢٨	١,٨٥	١٧,٢٨	٠,٠١٣	٠,١١٩
١٩٩٨	١,٣٥	٨,٣٣	٠,٠٥	٠,٣٠	١,٩٠	١١,٧٤	٠,٠١٦	٠,٠٩٨
١٩٩٩	١,٣٠	٨,٧٠	٠,٠٣	٠,١٨	١,٤٥	٩,٦٧	٠,٠١٣	٠,٠٨٥
٢٠٠٠	٠,٥٧	٥,٢١	٠,٠٣	٠,٢٧	١,٠٦	٩,٨٠	٠,٠٢٥	٠,٢٣٤
٢٠٠١	٠,٧١	٥,٥٦	٠,٠٧	٠,٥٣	١,٢٢	٩,٥٥	٠,٠٣١	٠,٢٤٤
٢٠٠٢	٠,٩١	٦,٣٢	٠,٠٤	٠,٢٩	٠,٥٧	٣,٩٥	٠,٠٣٩	٠,٢٧١
٢٠٠٣	٠,٧٩	٦,٣١	٠,٠٣	٠,٢٦	٠,٦٣	٥,٠١	٠,٠٤٨	٠,٣٧٧
٢٠٠٤	٠,٨٧	٦,٠٥	٠,٠٦	٠,٤١	٠,٨٧	٦,٠٢	٠,١٣٩	٠,٩٦٧
٢٠٠٥	٠,٧٢	٨,٤٠	٠,٠٥	٠,٦١	٠,٧٠	٨,١٦	٠,١٥٨	١,٨٣٤
٢٠٠٦	٠,٤٧	٧,٥٩	٠,٠٨	١,٣٥	٠,٣٦	٥,٥٧	٠,١٥٩	٢,٥٥٦
المتوسط	١,٠٢	٩,٠٨	٠,٠٦	٠,٥١	٠,٨٢	٧,٢٣	٠,٠٢	٠,٢٢

المصدر :

جمعت وحسبت من الجدول (٩) ، (١٢)

ومما سبق يتضح اتساع مدى تقلب نسبة قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء إلى قيمة الصادرات الكلية وكذلك نسبة قيمتها إلى قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، وهو ما قد يعنى عدم استقرار قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة وذلك على الرغم من ارتفاع قيمة هذه الصادرات بصورة مطلقة واحتلالها المرتبة الثانية من حيث قيمة الصادرات بين المحاصيل موضوع الدراسة .

ثانياً :-محاصيل الفاكهة :-

١- البرتقال:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة صادرات البرتقال بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية أخذت تتقلب خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالى ٠,٢٤% عام ١٩٩٤، وحد أعلى بلغ حوالى ٢,١٣% عام ١٩٩٠، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ٠,٨٢% كمتوسط لفترة الدراسة .

وقد أخذت قيمة صادرات البرتقال بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية تتقلب من حد أدنى بلغ حوالى ١,٧١% عام ١٩٩٤، وحد أعلى بلغ حوالى ١٧,٢٨% عام ١٩٩٧، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ٧,٢٣% كمتوسط لفترة الدراسة .

ومما سبق يتضح مدى اتساع تقلب نسبة قيمة صادرات البرتقال إلى قيمة الصادرات الكلية وكذلك نسبة قيمتها إلى قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، وهو ما قد يعنى عدم استقرار قيمة صادرات البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وذلك على الرغم من ارتفاع قيمة هذه الصادرات بصورة مطلقة واحتلالها المرتبة الأولى من حيث قيمة صادرات الفاكهة بين المحاصيل موضوع الدراسة.

٢- العنب:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة صادرات العنب بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية أخذت تتقلب خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالى ٠,٠٠٣% عام ١٩٩٠، وحد أعلى بلغ حوالى ٠,١٥٩% عام ٢٠٠٦، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ٠,٠٢% كمتوسط لفترة الدراسة .

وقد أخذت قيمة صادرات العنب النسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية تتقلب من حد أدنى بلغ حوالى ٠,٠٢٥ % عام ١٩٩٠ ، وحد أعلى بلغ حوالى ٢,٥٥٦ % عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغت هذه النسبة حوالى ٠,٢٢ % كمتوسط لفترة الدراسة .

ومما سبق يتضح مدى اتساع تقلب نسبة قيمة صادرات العنب إلى قيمة الصادرات الكلية وكذلك نسبة قيمتها إلى قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، وهو ما قد يعنى عدم استقرار قيمة صادرات العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وذلك على الرغم من ارتفاع قيمة هذه الصادرات بصورة مطلقة واحتلالها المرتبة الثانية من حيث قيمة صادرات الفاكهة بين المحاصيل موضوع الدراسة .

الاستقرار النسبى للصادرات الزراعية :-

يعد قياس درجة إستقرار الصادرات سواء من حيث الكمية والقيمة والسعر التصديرى لسلعة ما خلال فترة زمنية معينة أحد المؤشرات الهامة للحكم على مدى استقرار سياسة التصدير لهذه السلعة ومن ثم يمكن تعديل خطط التصدير الحالية حيث كثيراً ما تتعرض صادرات بعض الدول وبخاصة الدول النامية إلى التذبذب من عام لآخر وانخفاض فى مرونة الطلب عليها . ولدراسة الإستقرار النسبى فى الصادرات الزراعية بصفة عامة والاستقرار النسبى فى صادرات السلع التصديرية موضوع هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية (١٩٩٠-٢٠٠٦) قدرت معاملات عدم الاستقرار بطريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات لكل من قيمة الصادرات القومية وقيمة الصادرات الزراعية وقيمة الواردات القومية وقيمة الواردات الزراعية الفعلية عن مثيلتها التقديرية كما قدرت معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير بالنسبة للسلع الأربعة موضوع الدراسة وهى الفاصوليا الخضراء، البطاطس ، البرتقال ، العنب . ويمكن عرض نتائج هذه التقديرات كما

يلى:-

١- تراوح معامل عدم الاستقرار^(١) للصادرات القومية المصرية كما يتضح من الجدول رقم (١٥) بين حد أدنى بلغ حوالى ١١,٨٩% عام ١٩٩٤ وحد أقصى ٣٠,٩٤% عام ١٩٩٠ بمتوسط قدر بحوالى ١٩,٥٥% خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وعلى الصعيد الآخر تراوح معامل عدم الاستقرار لقيمة الواردات المصرية بين حد أدنى بلغ حوالى ٣,٩٤% عام ١٩٩٣ وحد أقصى بلغ حوالى ٣٢,٢١% عام ٢٠٠٤ بمتوسط قدر بحوالى ١٩,٢٠% خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)، وهو ما يعنى إنخفاض الاستقرار النسبى كمتوسط للفترة لكل من قيمة الصادرات والواردات المصرية.

٢- تراوح معامل عدم الاستقرار للصادرات الزراعية المصرية كما فى الجدول رقم (١٥) بين حد أدنى بلغ حوالى ١,٥٠% عام ١٩٩٣ وحد أقصى ٢,٤٣% عام ٢٠٠٤ بمتوسط قدر بحوالى ١,٨٠% خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) وعلى الصعيد الآخر تراوح معامل عدم الاستقرار لقيمة الواردات الزراعية المصرية بين حد أدنى بلغ حوالى ١٠,٨٨% عام ١٩٩٠ وحد أقصى بلغ حوالى ٢٢,٣٦% عام ١٩٩٩ بمتوسط قدر بحوالى ١٥,٤٢% خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦).

٣- بتقدير معامل عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير للبباطس و التى تعكس التقلبات السنوية فى كمية وقيمة الصادرات المصرية من البباطس والموضح نتائجها بالجدول رقم (١٦) يتضح تذبذب معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات وأسعار التصدير من البباطس من البباطس خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٢١% عام ١٩٩٠ وحد أقصى بلغ نحو ٤٧,٦٧ عام ٢٠٠٦، بمتوسط عام خلال تلك الفترة قدر بنحو ٧,٥١%، كما يشير الجدول الى تذبذب معاملات عدم الاستقرار لسعر تصدير البباطس خلال نفس الفترة حيث تراوح بين حد ادنى بلغ نحو

ص-ص^٨

(١) معامل عدم الاستقرار = $\frac{ص-ص^{\wedge}}{١٠٠ \times ص}$

جدول رقم (١٥) معاملات عدم الاستقرار لقيمة الصادرات والواردات القومية والزراعية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنوات	الصادرات القومية	الواردات القومية	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية
١٩٩٠	٣٠,٩٤	٧,١٧	٢,٤٠	١٠,٨٨
١٩٩١	٢٩,١٠	٢٨,١١	١,٩٢	١٢,٦٩
١٩٩٢	٢١,٧١	٥,٧٠	١,٨٢	١٩,٨٠
١٩٩٣	٢٦,٢٥	٣,٩٤	١,٥٠	١٤,١٢
١٩٩٤	١١,٨٩	٣٠,٥٧	١,٩٠	١٧,١٥
١٩٩٥	١٨,٩٥	١٩,٢٤	١,٧٤	١٨,٣٠
١٩٩٦	١٧,٣٤	١١,٢٢	١,٦٠	١٣,٢١
١٩٩٧	١٦,٧٦	٢٤,٦٥	١,٥٢	٢٢,٦٠
١٩٩٨	١٤,٧٤	٢٥,٧٥	١,٥٨	١٥,٤٧
١٩٩٩	١٤,٦٠	٢٣,٤٢	١,٥٤	٢٢,٣٦
٢٠٠٠	١٥,٥٥	٢٠,٧٠	١,٤٩	١٥,٦٣
٢٠٠١	٢٨,٠٣	١٠,٠٥	١,٥٤	١٤,٥٢
٢٠٠٢	١٥,٨٧	١١,٢٠	١,٧٢	١٢,٣٥
٢٠٠٣	١٩,٣٦	٢٠,٧٩	٢,٠٣	١١,٣٢
٢٠٠٤	٢١,١٩	٣٢,٢١	٢,٤٣	١٢,٨٧
٢٠٠٥	١٣,٢٥	٢٦,٣٣	٢,٠٤	١٦,٣٥
٢٠٠٦	١٦,٨٧	٢٥,٧٥	١,٩١	١٢,٤٥
المتوسط	١٩,٥٥	١٩,٢٠	١,٨٠	١٥,٤٢

المصدر :

جمعت وحسبت من الجدول (٩) ، والجدول رقم (١٠)

٢,١٢% عام ١٩٩٠ وحد أقصى بلغ نحو ٣٥,٧٥% عام ٢٠٠٦ بمتوسط عام قدر بنحو ٧,٥١% ، ٦,٦٤% على الترتيب . ويتضح من بيانات الجدول أيضاً أن معاملات عدم الاستقرار للبباطس قد زادت قيمتها عن الصفر فى كل سنوات الدراسة الامر الذى يشير الى عدم ثبات أو استقرار الكميات المنتجة من البباطس خلال تلك الفترة مما يعنى تذبذب الكميات المتاحة للتصدير من سنة الى أخرى ومن ثم عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير مما يؤدي الى تراجع مكانة البباطس المصرية فى أسواقها التصديرية الرئيسية .

٤- بتقدير معامل عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير للفاصوليا الخضراء و التى تعكس التقلبات السنوية فى كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء والموضح نتائجها بالجدول رقم (١٦) يتضح تذبذب معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات وأسعار التصدير من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٨٢% عام ١٩٩٠ وحد أقصى بلغ نحو ٢٨,٣١% عام ٢٠٠٦ ، بمتوسط عام خلال تلك الفترة قدر بنحو ٨,٢٣% ، كما يشير الجدول الى تذبذب معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة بمتوسط عام قدر بنحو ٨,٢٣% ، ٨,٥٠% على الترتيب . ويتضح من بيانات الجدول أيضاً أن معاملات عدم الاستقرار للفاصوليا الخضراء قد زادت قيمتها عن الصفر فى كل سنوات الدراسة الامر الذى يشير الى عدم ثبات أو استقرار أسعار التصدير من الفاصوليا الخضراء حيث تراوح بين حد ادنى بلغ ٢,٠٥% عام ١٩٩٠ و حد أقصى بلغ ٤٨,٧٥% عام ٢٠٠٦ خلال فترة الدراسة مما يعنى تذبذب الكميات المتاحة للتصدير من سنة الى أخرى ومن ثم عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير مما يؤدي الى تراجع مكانة الفاصوليا الخضراء المصرية فى أسواقها التصديرية الرئيسية.

جدول رقم (١٦) معاملات عدم الاستقرار لكميات وأسعار التصدير للسلع التصديرية المدروسة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦)

السنة	كمية الصادرات				أسعار التصدير			
	بطاطس	فاصوليا	البرتقال	العنب	البطاطس	الفاصوليا	البرتقال	العنب
١٩٩٠	٢,٢١	١,٨٢	١,٦٢	٢٠,٩٨	٢,١٢	٢,٠٥	٢,١١	٢,٦٨
١٩٩١	٢,٥٢	٢,٤	١,٥	١٥,٩٤	٢,٣٩	٢,٥٧	٢,٤١	٢,٩٣
١٩٩٢	٢,٧٨	٢,٤٣	١,٤٨	٩,٩	٢,٧١	٢,٦٣	٢,٢	٢,٦٧
١٩٩٣	٣,١٩	٤,٥٦	١,٢٩	١١,٨٢	٢,٨١	٢,٥٩	٢,١٥	٢,٩٦
١٩٩٤	٣,٥٤	٥,٨٣	١,١٥	١٨,٩	٣,٠٥	٢,٩	٢,١٧	٣,٧٤
١٩٩٥	٣,٩٢	٧,٦	١,٢٥	١٢,٩٢	٣,٥٧	٣,٥	٢,٢٧	٣,٦٦
١٩٩٦	٢,٥٧	٤,٧٩	١,٣٤	٢٥,٩١	٤,٧	٣,١٨	٢,٣٦	٦,٤١
١٩٩٧	٢,٥٦	٨,٩٦	٢,٥	٤١,٥	٤,٢٣	٣,١٩	٢,٤٤	٦,٧٤
١٩٩٨	٢,٨٢	١٠,٣٢	٢,٦٥	٣٦,٤	٧,٥٢	٣,٦	٢,٢٣	٩,١
١٩٩٩	٢,٣٩	٤,٢	٢,٦٦	١٥,٧	١٤,٤٥	٣,٨١	٢,١٧	١٠,١
٢٠٠٠	٣,٤٥	٦,٢٢	٣,٢١	٦٤,٦	٣٥,٧٥	٤,١١	٢,٠١	١٤,٥٨
٢٠٠١	٦,٥٦	٤,٠٥	٣,٧٧	١٢,٦	٧,٩٤	٤,٩	٢,٠٩	٤٩,١٥
٢٠٠٢	٦,٨٢	٥,٤٦	٢,٥٨	٣٠,٩	٣,٣٥	٧,٢٥	٢,٣٦	٢١,٩٩
٢٠٠٣	٥,٨١	٨,٠٨	٣,٤٦	٣٨,٩	٥,٠٤	١٠,٣٢	٣,٠٧	١٥,٥٤
٢٠٠٤	١٠,٤٤	١٦,٨	٥,١١	٧,٨	٦,٠١	١٥,٠٣	٣,٧٩	١٩,٣٧
٢٠٠٥	١٨,٣٨	١٨,٠٧	٦,١١	٢٩,٠٨	٣,٦٩	٢٤,٠٥	٤,١٧	١١,٨٢
٢٠٠٦	٤٧,٦٧	٢٨,٣١	١٣,٨٦	٣٥	٣,٦١	٤٨,٧٥	٢,٢٢	١٠,٥٣
المتوسط	٧,٥١	٨,٢٣	٣,٢٧	٢٥,٢٣	٦,٦٤	٨,٥٠	٢,٤٨	١١,٤١

المصدر :

جمعت وحسبت من الجدول (١٢) ، والجدول رقم (١٣)

٥- بتقدير معامل عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير لمحصول البرتقال المصري و التي تعكس التقلبات السنوية في كمية وقيمة الصادرات المصرية من البرتقال المصري والموضح نتائجها بالجدول رقم (١٦) يتضح تذبذب معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات وأسعار التصدير من البرتقال المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,١٥% عام ١٩٩٤ وحد أقصى بلغ نحو ١٣,٨٦% عام ٢٠٠٦ ، بمتوسط عام خلال تلك الفترة قدر بنحو ٣,٢٧% ، كما يشير الجدول الى تذبذبت معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير من البرتقال المصري خلال نفس الفترة حيث يتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٢,٠١% اعوام ٢٠٠٠ و حد اعلى بلغ نحو ٤,١٧% عام ٢٠٠٥ بمتوسط عام قدر بنحو ٢,٤٨% على الترتيب . ويتضح من بيانات الجدول أيضاً أن معاملات عدم الاستقرار للبرتقال المصري أنه قد زادت قيمتها عن الصفر في خلال فترة الدراسة الامر الذي يشير الى عدم ثبات أو استقرار الكميات المنتجة من البرتقال خلال تلك الفترة مما يعنى تذبذب الكميات المتاحة للتصدير من سنة الى أخرى ومن ثم عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير مما يؤدي الى تراجع مكانة البرتقال المصري في أسواقه التصديرية الرئيسية .

٦- بتقدير معامل عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير لمحصول العنب و التي تعكس التقلبات السنوية في كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب والموضح نتائجها بالجدول رقم (١٦) يتضح تذبذب معاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات من العنب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٦) ، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧,٨% عام ٢٠٠٤ وحد أقصى

بلغ نحو ٦٤,٦% عام ٢٠٠٠، بمتوسط عام خلال تلك الفترة الذى قدر بنحو ٢٥,٢٣%، كما يشير الجدول الى تذبذبت معاملات عدم الاستقرار و لسعرا لتصدير من العنب خلال نفس الفترة بمتوسط عام قدر بنحو ١١,٤١%. ويتضح من بيانات الجدول أيضاً أن معاملات عدم الاستقرار للعنب أنها قد زادت قيمتها عن الصفر خلال فترة الدراسة الأمر الذى يشير الى عدم ثبات أو استقرار سعر التصدير من العنب خلال تلك الفترة حيث يتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٦٧% عام ١٩٩٢ وحد أقصى بلغ نحو ٤٩,١٥% عام ٢٠٠١ مما يعنى تذبذب الكميات المتاحة للتصدير من سنة الى أخرى ومن ثم عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير مما يؤدى الى تراجع مكانة العنب المصري في أسواقه التصديرية الرئيسية .

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من أهم محاصيل الخضر والفاكهة

تمهيد :

تعتبر الحاصلات البستانية من الخضر والفاكهة الطازجة من أهم السلع الزراعية التصديرية كما يتضح من الجدول رقم (١٧) حيث بلغ متوسط قيمة صادرات الخضر و الفاكهه خلال الفتره من (٢٠٠١-٢٠٠٦) مقدرة بالاسعار الحقيقية نحو ٥٣,٥٢% مليون جنيه تمثل نحو ٧٧٣,٥٠ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية الذى بلغ نحو ٣٣٦٠,٦ مليون جنيه كمتوسط لنفس الفترة .

الأهمية النسبية لصادرات الخضر و الفاكهة محل الدراسة :

تحتل البطاطس أهمية خاصة بين حاصلات الخضر المصرية التصديرية ، حيث تحتل صادرات البطاطس المرتبة الأولى من حيث قيمة الصادرات من حاصلات الخضر بما يعادل نحو ٣٠١,١ مليون جنيه كمتوسط للفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١) أى ما يمثل ٥٣,٥٢% من متوسط قيمة صادرات الخضر الطازجة خلال تلك الفترة والتي بلغت ٥٦٢,٦ مليون جنيه وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (١٨) ، وتأتى الفاصوليا فى المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها ٤,٧١ % ، فى حين تأتى صادرات الخرشوف فى المرتبة الثالثة بأهمية نسبية مقدارها ٤,٦٦ % ، يليها فى الترتيب كل من الفلفل الاخضر ، الطماطم ثم الفراولة وذلك بأهمية نسبية مقدارها ٢,٦ % ، ١,٥ % ثم ١,٣ % على الترتيب من متوسط قيمة صادرات الخضر خلال نفس الفترة .

أما بالنسبة للصادرات المصرية من الفاكهة يشير الجدول رقم (١٨) أن البرتقال يأتى فى مقدمة حاصلات الفاكهة التصديرية من حيث قيمة الصادرات بما يعادل نحو ٢٩٥,٧ مليون جنيه كمتوسط للفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١) أى ما يمثل ٦٧,٥% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفاكهة الطازجة خلال نفس الفترة والتي بلغت نحو ٤٣٧,٩ مليون جنيه ، وتأتى صادرات العنب فى المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها ١٢,١٩ % ، يليه فى الترتيب كل من صادرات الليمون ، الجوافه ، اليوسفى ثم المانجو وذلك بأهمية نسبية قدرت بنحو ٤,٧٥ % ، ١,٤٢ % ، ١,٠ % ، ثم ٠,٦٩ % على الترتيب من متوسط قيمة صادرات الفاكهة خلال نفس الفترة ، ومما سبق يتضح أن قيمة صادرات حاصلات الدراسة " البطاطس ، الفاصوليا الخضراء ، البرتقال ، العنب " مجتمعة تمثل ما يقرب من ٦٧,٦ % من إجمالى قيمة الصادرات الكلية من الخضر والفاكهة كمتوسط للفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١) .

جدول رقم (١٧) الأهمية النسبية لقيمة صادرات حاصلات الخضر والفاكهة بالنسبة للصادرات الزراعية كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)
(القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	قيمة الصادرات الزراعية	قيمة صادرات الخضر	%	قيمة صادرات الفاكهة	%
٢٠٠١	١٨٧٩,٨	٣٤٢,٦	١٨,٢٣	٢٠٦,٧	١١,٠٠
٢٠٠٢	٢٥٣٨,١	٤٨١,٥	١٨,٩٧	١٤٤,٩	٥,٧١
٢٠٠٣	٣٣٩٢,٨	٣٨١,٩	١١,٢٦	٢١٤,٩	٦,٣٣
٢٠٠٤	٤٢٨٥,٦	٤٩٢,١	١١,٤٨	٣٨٠,١	٨,٨٧
٢٠٠٥	٣١٥١,٨	٤٦٥,٨	١٤,٧٨	٣٩٣,٥	١٢,٤٨
٢٠٠٦	٤٩١٥,٥	٧٣٧,٣	١٥,٠٠	٣٩٩,٧	٨,١٣
متوسط الفترة	٣٣٦٠,٦٠	٤٨٣,٥٣	١٤,٩٥	٢٨٩,٩٧	٨,٧٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية- بيانات غير منشورة .

جدول رقم (١٨) الأهمية النسبية لقيمة صادرات حاصلات الدراسة بالنسبة لقيمة صادرات كل من الخضر والفاكهة كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

(القيمة بالمليون جنيه)

قيمة الصادرات		محاصيل الفاكهة	قيمة الصادرات		محاصيل الخضر
القيمة	%		القيمة	%	
٢٩٥,٧	٦٧,٥٣	البرتقال	٣٠١,١	٥٣,٥٢	البطاطس
٥٣,٣٨	١٢,١٩	العنب	١٤,٧	٢,٦١	الفلفل الأخضر
٢٠,٨	٤,٧٥	الليمون	٢٦,٥	٤,٧١	الفاصوليا
٦,٢	١,٤٢	الجوافه	٢٦,٢	٤,٦٦	الخرشوف
٤,٤	١,٠٠	يوسفى	٧,٣٢	١,٣٠	البطيخ
٣,٠١	٠,٦٩	مانجو	٨,٥٢٥	١,٥٢	الطماطم
٥٤,٤١	١٢,٤٣	فاكهة أخرى	٧,٤٧	١,٣٣	الفراوله
			١٧٠,٧	٣٠,٣٤	خضر أخرى
٤٣٧,٩	١٠٠	إجمالى الفاكهة	٥٦٢,٦	١٠٠	إجمالى الخضر

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة .

التوزيع الجغرافى لمحاصيل الدراسة:

أولا : محاصيل الخضر :

١ - التوزيع الجغرافى لصادرات البطاطس :

يوضح الجدول رقم (١٩) أن إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) بلغت نحو ٣٠٧,٧٥ ألف طن ، بما قيمته ٣٠١,١ مليون جنيه، وتأتى اليونان فى مقدمة الدول المستوردة للبطاطس المصرية ، حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من البطاطس المصرية نحو ٦٧,١ ألف طن أى ما يعادل ٢١,٨ % من متوسط إجمالي صادرات مصر من البطاطس خلال تلك الفترة ، وتأتى إيطاليا فى المرتبة الثانية حيث بلغت كمية وارداتها من البطاطس المصرية نحو ٦٧,٠ ألف طن بما يمثل نحو ٢١,٧ % ، ثم جاءت ألمانيا فى المرتبة الثالثة حيث بلغت كمية وارداتها من البطاطس المصرية نحو ٥٨,٥ ألف طن بما يمثل نحو ١٩ % ، كل من لبنان ، روسيا الاتحادية ، المملكة المتحدة ، حيث تمثل واردات كل منها ما يمثل نحو ١٣,٤ % ، ٦,٦ % ، ٦,١ % على الترتيب.

على الترتيب من متوسط إجمالي كمية صادرات البطاطس المصرية خلال نفس الفترة ، أما بالنسبة لترتيب الدول السابقة من حيث قيمة صادرات البطاطس المصرية إلى كل منها، فإنه يتضح من دراسة نفس الجدول أنها قد أخذت نفس الترتيب من حيث القيمة بأهمية نسبية مقدارها ٢٤,٤ % ، ٢١,٨ % ، ١٨,٨ % ، ٩,١ % ، ٧,٣ % ، ٧,١ % على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة صادرات البطاطس المصرية خلال تلك الفترة .

جدول رقم (١٩): التوزيع الجغرافى لصادرات البطاطس كمتوسط للفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١)

الدولة	الكمية		القيمة	
	(ألف طن)	% الأهمية النسبية	(مليون جنية)	% الأهمية النسبية
اليونان	٦٧,١	٢١,٨	٧٣,٦	٢٤,٤
ايطاليا	٦٧,٠	٢١,٧	٦٥,٧	٢١,٨
المانيا	٥٨,٥	١٩,٠	٥٦,٥	١٨,٨
الجمهورية اللبنانية	٤١,٣	١٣,٤	٢٧,٣	٩,١
جمهورية روسيا الاتحادية	٢٠,٥	٦,٦	٢١,٨	٧,٣
المملكة المتحدة	١٨,٨	٦,١	٢١,٤	٧,١
هولندا	٧,١	٢,٣	٨,٣	٢,٨
الجمهورية التونسية	٢,٨	٠,٩	٤,٢	١,٤
رومانيا	٤,٦	١,٥	٤,١	١,٤
جمهورية روسيا البيضاء	٢,٩	٠,٩	٣,٠	١,٠
دولة الكويت	٣,٧	١,٢	٢,٧	٠,٩
أخرى	٨٠,٦	٢٦,٢	٨٥,٩	٢٨,٥
إجمالى الصادرات	٣٠٧,٨	١٠٠,٠	٣٠١,١	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بان أهم الأسواق العالمية للبطاطس المصرية تكاد تنحصر فى أسواق دول الاتحاد الأوروبى حيث تستورد ما يقرب من ٧٢,٦ % من

إجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس ، تليها أسواق الدول العربية بأهمية نسبية مقدارها ١٧,٦% ، في حين تستحوذ باقي الدول على ٩,٨% من صادرات البطاطس المصرية وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ، الأمر الذي يشير إلى ضرورة التوسع في فتح أسواق تصديرية جديدة للبطاطس المصرية في بعض دول أوروبا الشرقية وكذلك الدول الأفريقية والأمريكية .

٢- التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء :

يوضح الجدول رقم (٢٠) أن إجمالي الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) بلغت نحو ١٠,٨٦ ألف طن ، بما قيمته ٢٦,٥٣ مليون جنيه، وتأتي إيطاليا في مقدمة الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية حيث بلغ متوسط كمية وارداتها نحو ٣,٢٠ ألف طن أي ما يعادل ٢٩,٤٦% من متوسط إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، وتأتي هولندا في المرتبة الثانية بمتوسط كمية صادرات بلغ نحو ١,٥٥ ألف طن بما يمثل نحو ١٤,٢٩% ، ثم جاءت ألمانيا في المرتبة الثالثة بمتوسط كمية صادرات بلغ نحو ١,١٩ ألف طن بما يمثل نحو ١٠,٩٢% ، يليها في الترتيب كل من المملكة المتحدة ، بلجيكا ، فرنسا حيث تمثل واردات كل منها ما يمثل نحو ٩,١٤% ، ٥,٤٩% ، ٤,٢٩% على الترتيب من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة . و بالنسبة لترتيب الدول السابقة من حيث قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء

جدول رقم (٢٠): التوزيع الجغرافى لصادرات الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

(٢٠٠٥)

القيمة		الكمية		الدولة
القيمة النسبية % الأهمية النسبية	(ألف جنيه)	القيمة النسبية % الأهمية النسبية	(ألف طن)	
٢٧,٧٧	٧,٣٧	٢٩,٤٦	٣,٢٠	إيطاليا
١٥,٧٥	٤,١٨	١٤,٢٩	١,٥٥	هولندا
١٢,٣٨	٣,٢٨	١٠,٩٢	١,١٩	المانيا
٩,٥٠	٢,٥٢	٩,١٤	٠,٩٩	المملكة المتحدة
٦,٣٥	١,٦٩	٥,٤٩	٠,٦٠	بلجيكا
٤,٦٤	١,٢٣	٤,٢٩	٠,٤٧	فرنسا
٣,٢٥	٠,٨٦	٣,٩٦	٠,٤٣	الجمهورية العراقية
٢,٧٦	٠,٧٣	٤,٢٨	٠,٤٦	دول الامارات العربية المتحدة
٢,٦٢	٠,٧٠	١,٩٤	٠,٢١	النمسا
٢,٣٨	٠,٦٣	٢,٤٦	٠,٢٧	الولايات المتحدة الامريكه
١٢,٥٩	٣,٣٤	١٣,٧٨	١,٥٠	دول أخرى
١٠٠,٠٠	٢٦,٥٣	١٠٠,٠٠	١٠,٨٦	إجمالى الصادرات

* تشمل دول عربية وأوربية واسيويه وأفريقية .

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة.

فأنه يتضح من دراسة نفس الجدول أنها قد أخذت نفس الترتيب من حيث القيمة وذلك بأهمية نسبية مقدارها ٢٧,٧٧ % ، ١٥,٧٥ % ، ١٢,٣٨ % ، ٩,٥٠ % ، ٦,٣٥ % ، ٤,٦٤ % على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة .

وفى ضوء ما سبق يتضح ان أهم الأسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية تكاد تنحصر فى أسواق دول الاتحاد الأوروبى حيث تستورد ما يقرب من ٧٥ % من إجمالي الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء والبالغ نحو ١٠,٨٦ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) ، تليها أسواق الدول العربية بأهمية نسبية مقدارها ١٥,٤ % ، ثم باقى دول العالم بأهمية نسبية مقدارها ٩,٦ % كمتوسط لنفس الفترة ، الأمر الذى يوضح إمكانية زيادة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء عن طريق التوسع فى فتح اسواق جديدة بمناطق اخرى من العالم (الأسواق الأفريقية ، الأمريكية ، الآسيوية) .

ثانيا: محاصيل الفاكهة :

١ - التوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال :

بدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البرتقال كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦) والتى توضحها بيانات الجدول رقم (٢١) ، يتضح أن إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال بلغت نحو ٢١١,٥٧ ألف طن بما قيمته ٢٩٥,٧٤ مليون جنيه ، وتأتى روسيا الاتحادية فى مقدمة الدول المستوردة للبرتقال المصرى حيث بلغت وارداتها نحو ٤٦,٩٨ ألف طن تمثل نحو ٢٢,٢٠ % من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال خلال نفس الفترة ، وتأتى المملكة العربية السعودية فى المرتبة الثانية بكمية بلغت نحو ٤٣,٢٨ ألف طن تمثل نحو ٢٠,٤٦ % ، ثم

جدول رقم (٢١) : التوزيع الجغرافى لصادرات البرتقال كمتوسط للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦)

الدولة	الكمية		القيمة	
	(ألف طن)	% الأهمية النسبية	(مليون جنية)	% الأهمية النسبية
جمهورية روسيا الاتحادية	٤٦,٩٨	٢٢,٢٠	٧٩,٧٧	٢٦,٩٧
المملكة العربية السعودية	٤٣,٢٨	٢٠,٤٦	٣٦,٦٣	١٢,٣٩
المملكة المتحدة	٢٠,٧٣	٩,٨٠	٣٣,٣٢	١١,٢٧
جمهورية اوكرانيا	١٥,٤٢	٧,٢٩	٢٧,٥٦	٩,٣٢
هولندا	١٠,٢٠	٤,٨٢	٢٠,٨٢	٧,٠٤
جمهورية روسيا البيضاء	١١,٢١	٥,٣٠	٢٠,١٠	٦,٨٠
دول الامارات العربية المتحدة	٧,٢٢	٣,٤١	٨,٨٩	٣,٠١
ايطاليا	٣,٣٣	١,٥٧	٥,٦٠	١,٨٩
اسبانيا	٢,٦٣	١,٢٤	٥,٣٣	١,٨٠
اليونان	٢,٢٦	١,٠٧	٤,٥١	١,٥٢
دول أخرى	٤٨,٣٣	٢٢,٨٤	٥٣,٢٠	١٧,٩٩
الجملة	٢١١,٥٧	١٠٠,٠٠	٢٩٥,٧٤	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة.

جاءت المملكة المتحدة فى المرتبة الثالثة بكمية بلغت نحو ٢٠,٧٣ ألف طن تمثل

نحو ٩,٨٠ % ، يليها كل من اوكرانيا ، هولندا، روسيا البيضاء ، الامارات وذلك

بأهمية نسبية قدرت بنحو ٧,٢٩ % ، ٤,٨٢ % ، ٥,٣٠ % ، ٣,٤١ % على الترتيب من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال خلال تلك الفترة .

أما بالنسبة لترتيب الدول السابقة من حيث قيمة صادرات البرتقال فيشير نفس الجدول الى انها أخذت نفس الترتيب الذى كانت عليه من حيث الكميات وذلك بأهمية نسبية مقدارها ٢٦,٩٧ % ، ١٢,٣٩ % ، ١١,٢٧ % ، ٩,٣٢ % ، ٧,٠٤ % ، ٦,٨٠ % ، ٣,٠١ % على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال المصرى خلال نفس الفترة .

وفى ضوء ما سبق يتضح ان صادرات البرتقال المصرى تتوزع بين مجموعة من الأسواق الرئيسية يأتى فى مقدمتها دول الاتحاد السوفيتى السابقة "روسيا الاتحادية ، اوكرانيا ، روسيا" حيث تستورد ما يقرب من ٦٠,٢ % من إجمالي صادرات البرتقال المصرى والمقدرة بنحو ٢١١,٥٧ ألف طن كمتوسط لنفس الفترة ، تليها أسواق الدول العربية و دول الاتحاد الاوروبى بأهمية نسبية مقدارها ٣٠,٣ % ، ٩,٥ % على الترتيب.

التوزيع الجغرافى لصادرات العنب الطازج :

بدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من العنب الطازج كمتوسط للفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢٢) تبين أن إجمالي الكمية المصدرة من العنب كمتوسط لتلك الفترة بلغت نحو ١٤,١٣ ألف طن ، بقيمة قدرت بنحو ٥٣,٣٩ مليون جنيه، وتأتى المملكة المتحدة فى مقدمة الدول المستوردة للعنب المصرى حيث بلغ متوسط كمية وارداتها نحو ٥,٦٦ ألف طن أى ما يمثل ٤٠,٠٥ % من متوسط إجمالي صادرات مصر من العنب الطازج خلال تلك الفترة ، وتأتى هولندا

فى المرتبة الثانية بكمية واردات بلغت نحو ٤,١١ طن أى ما يمثل ٢٩,٠٩ % ، ثم جاءت إيطاليا فى المرتبة الثالثة بكمية واردات بلغت نحو ١,٠٨ ألف طن أى ما يمثل ٧,٦٢ % ، يليها كل من بلجيكا ، الكويت ، الامارات ، ثم ألمانيا حيث تمثل واردات كل منها ما يمثل نحو ٣,٢ % ، ٢,٥٢ % ، ٢,٢٠ % ، ٢,١٧ % على الترتيب من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية التى بلغت نحو ١٤,١٣ ألف طن من العنب الطازج خلال تلك الفترة، ومن حيث قيمة الصادرات فانه يتضح من دراسة نفس الجدول أنها قد أخذت نفس الترتيب من حيث الكميات وذلك بأهمية نسبية مقدارها ٤١,٢ % ، ٢٨,٨ % ، ٩,٥ % ، ٣,٠ % ، ٢,٧ % ، ٢ % على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب الطازج خلال نفس الفترة .

وفى ضوء ما سبق يتضح ان أهم الأسواق العالمية للصادرات المصرية من العنب تكاد تنحصر فى أسواق دول الاتحاد الأوروبى حيث تستورد ما يقرب من ٨٤,٣ % من إجمالي الصادرات المصرية من العنب الطازج ، تليها أسواق الدول العربية بأهمية نسبية مقدارها ٩,٧ % ، فى حين تستحوذ باقى الدول على ٦,٠ % من صادرات العنب المصرى وذلك كمتوسط لنفس الفترة ، الأمر الذى يوضح إمكانية زيادة الصادرات المصرية من العنب إلى العديد من الأسواق العالمية سواء (الأفريقية أو الأمريكية أو الآسيوية) .

جدول رقم (٢٢): التوزيع الجغرافى لصادرات الغنـب الطازج لمتوسط الفترة
(٢٠٠١-٢٠٠٦)

الدولة	الكمية		القيمة	
	(الف طن)	% الأهمية النسبية	(مليون جنية)	% الأهمية النسبية
المملكة المتحدة	٥,٦٦	٤٠,٠٥	٢١,٩٩	٤١,٢
هولندا	٤,١١	٢٩,٠٩	١٥,٣٧	٢٨,٨
إيطاليا	١,٠٨	٧,٦٢	٥,٠٩	٩,٥
بلجيكا	٠,٤٥	٣,٢٠	١,٦٢	٣,٠
المانيا	٠,٣١	٢,١٧	١,٤٤	٢,٧
جمهورية روسيا الاتحادية	٠,٢٦	١,٨٦	١,٠٥	٢,٠
دولة الكويت	٠,٣٦	٢,٥٢	٠,٧١	١,٣
دول الامارات العربية المتحدة	٠,٣١	٢,٢٠	٠,٦٠	١,١
الجمهورية السودانية	٠,٢٣	١,٦٣	٠,٥٤	١,٠
النرويج	٠,١٣	٠,٨٩	٠,٥٣	١,٠
دول أخرى *	١,٢٤	٨,٧٧	٤,٤٦	٨,٤
الجملة	١٤,١٣	١٠٠,٠٠	٥٣,٣٩	١٠٠,٠

* تشمل دول عربية وأوربية واسيويه وإفريقية .

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - بيانات غير منشورة.

موسمية الصادرات :

فى ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية وفى إطار منظمة التجارة العالمية وتطبيق اتفاقيات المشاركة الأوروبية و العربية وإنشاء مناطق التجارة الحرة فإنه من المتوقع أن تتزايد القدرة التنافسية للصادرات البستانية ، ويعتبر تحديد التوقيت الزمنى المناسب لتدفق الصادرات من سلعة ما إلى سوق معين ذو أهمية كبيرة سواء للمصدرين أو المنتجين والهيئات الأخرى التى يرتبط عملها بأنشطة التصدير والرقابة ، ومما هو جدير بالذكر أن المنتجين والمصدرين يحاولون التعرف على إمكانية النفاذ للأسواق فى الفترات التى تكون المنافسة فيها أقل من جانب المصدرين الآخرين حتى يمكنهم زيادة صادراتهم والحصول على أسعار متميزة .